عدد ٤٨٣ ﴿ ثمن النسخة ٤ صانتيمات ﴾ السنة الثانية عشرة

المراسلات
الاشتراكات
ترسل المراسلات باسم مدير الجريدة [illegible]
البشير الخنقي
ادارة الجريدة: نهج سيدي الصردون عدد ١٢ تونس
في تونس [illegible] ١٧٥٠ [illegible] ١٠٠٠
في الجزائر وتونس والبلاد الفرنساوية [illegible] ٢٠٠٠ [illegible] ٣٥
في سائر الاقطار [illegible] ٦٠٠٠

لسان الشعب
١٣٣٩ ١٩٢٠

LISSAN ECH-CHAAB

Directeur BECHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi Es-Sourdou - TUNIS

الاعلانات
لسان الشعب
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شأنه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي» نهج الباجي رقم ١١ تونس تليفون ٤٠-٣٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS « La Publicité Arabe »
Rue Sidi Ben Kristan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٢ محرم الحرام ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٨ ماي ١٩٣٢

طرق الاستعمار

اسبابه ـ غاياته ـ مثاره في المدنية الاسلامية ـ اقسامه ـ الاستعمار اللادبي ـ معناه في تونس ـ تضارب هواة الاستعمار مع غيرهم

١

الاستعمار هكذا بهذا اللفظ منطوقه عند الناطقين بالعربية يدل على انه وصول بعث بين امم مبعثرة افرادها لا يمتون الى الحياة الاجتماعية الا باوهى الصلات وادناها تأثيرا فيما يكفل لهم العيش تحت اشراف مدنية منظمة لها حظها وأثرها في الوجود .

هذا ما ينبغي ان نفهمه من لفظ الاستعمار وبهذا المعنى يفهمه ايضا المستعمرون انفسهم لكن ليس من الضروري ان تكون المعاني وقفا على ما وضع لها من الالفاظ فقد يغيرها التداول والاصطلاح لاقل سبب فيصبح لفظ الاستعمار مثلا يدل على معنى مغاير لما وضع له تمام المغايرة كما هو الحال الان . ولعل السبب الذي اضطر ... الناس الى ان يفهموا . من اطلاق لفظ الاستعمار معنى من معاني العبودية والاسترقاق هو الواقع . ضرورة ان الافعال الواقعية هي وحدها المسيطرة على الالفاظ والمعاني في آن واحد لانهما لم يوجدا الا خدمة لهذا الواقع القاسي صاحب السلطان المطلق

واذا فليتفنن المستعمرون في كل جهة وفي كل ارض باي نغمة من الانغام شاءوا . فمن حقهم ان يبسطوا نظرياتهم ويطنبوا في فوائد الاستعمار هذا وما ينجر منه لفريق المستعمرين ـ بالفتح ـ من الوان السعادة وانواع الفوائد فان ذلك زيادة عن كونه من ممتلكاتهم وحقوقهم فانه امر طبيعي جبل عليه الانسان لتسويغ كل عمل يرتكبه او يحاول ارتكابه مثلا فاذا هو اراد تنفيذ عمل من الاعمال لا يتوافق مع رغبة من تربطهم به بعض الروابط في تنفيذه وابرازه الى الخارج فاول واجباته في نظره ان يتخذ وسائل يمهد فيها طريقه ويبرر بها سلوكه واقل فائدة تنجر له من هذه الوسائل انه يبلغ غايته دون ان يوصم بوصمة النقص التي يصورها له الوهم كمعول من معاول الفناء والاندثار الامران اللذان اوقف في سبيل مقاومتهما كل ما هو لديه عزيز

ولهذا نستطيع ان نفهم الان ان بين المعاني والاعمال بونا بعيدا بعد الارض عن السماء ولهذا نستطيع ايضا ان نتبين على هذا الضوء ان اللفظ لا يبقى دالا على معنى من المعاني بغير بقاء مستلزماته في الخارج عند التطبيق . وحيث كانت آثار الاستعمار العملي مما تتبرأ منه الانسانية كما هو الواقع وكما تحدثنا عنه تواريخ الاقدمين فان من حق ابناء هذا العصر ان يقاوموا هذا الاستعمار ومن حقهم ايضا ان يستيقظوا ويستمدوا حقيقة هذا الاستعمار من الواقع والعمل حتى لا يبقوا يسبحون في عالم الخيال مذبذبين تتجاذبهم العواطف والاهواء وتلعب بهم الالفاظ مع معانيها المندثرة بين دواخل الماضي

على انه يكفي ان نتساءل عن اسباب هذا الاستعمار على العموم فنعلم كل شيء .

اليك انت ايها المستعمر هذا السؤال . فهل في امكانك ان تتفضل بالاجابة عنه ؟ لكن قبل ذلك ينبغي ان تذكر اننا من الذين يستمدون حقائق الاشياء فيما يرى من آثارها في الخارج ولسنا نؤمن البتة بالاقوال التي نستغل بها اذا لم نر لها أثرا كذلك في الخارج

انظروا اليه . ها هو يفكر في طريقة يبرر بها موقفه . فهل هو واجد ؟ لعثم لسانه ......

خفف عن نفسك يا هذا لا تضطرب كثيرا . واعذرنا اذا احرجناك بهذا السؤال فاننا لم نقصد منه الا اظهار ما في نفسك ليكون كدرس للعموم اما غايتك فلم تعد عندنا بعد ما ظهر منك الان موضع شك او خلاف . فقد ظهرت ظهور الشمس في رابعة النهار . كن صريحا شجاعا . اليست هي الاستيلاء على ممتلكات الغير حيث قد ضاقت بك ممتلكاتك ذرعا ولم تعد تسعك وتسع ما ملك الغير المتناهية في هاته الحياة ؟

قل هذا او قل غيره ان استطعت . فان جميع اجراءاتك على ما بينها من كبير الاختلاف والتباين تتظافر كلها على تحقيق هذا المعنى

وليس يضر او يخل بصحة هذا المعنى ان كنت انكليزيا او ايطاليا او من غيرهما من بلاد هواة الاستعمار وما شاكلها . فان الغاية واحدة وان كانت الطرق مختلفة بعض الاختلاف

اذا كان الانكليز يبقون بعض الحرية لمن استعمروا بلادهم ويعطونهم لهم مادامت صاغية في كثير من المواقف فليس ذلك دليلا على ان غاية انكلترا الاستعمارية غير ما ذكرنا بل يجب ان نعتبر سياستها في تحقيق ما نصبوا اليه اعتبارا يجعلها في طالعة الدول العريقة في معرفة طرق الاستعمار وكيفية استطالة مدته الى حين بعيد ليس الا . ذلك لان هاته السياسة هي نوع من انواع المخدرات يتخذها القوم حينا تم تعاودهم اليقظة فلا يجدون بعد هاتيك الغشاوة شيئا ....

.... ومستعمروا انكلترا ليسوا بالاغبياء او البله الى هذا الحد حتى يطمئنوا الى الركون حول هذا البركان ......

فلم يبق اذا الا المخدوعون ـ بالفتح ـ ادونك و مستعمرات انكلترا وهل ان الحماية منها فتش عن عللها وويلاتها . فلا تجدها الا بينهم ومنهم واليهم . وقلما تزل قدم انكلترا او تظهر على مسرح القوة والجبروت حيال مستعمراتها بالخصوص ولكن ما يلجئها الى هذا العنف ؟ ما دامت سياستها اللينة تكفيها المؤونة في تحقيق آلة احد زعماء الاستعمار الشهيرة . (فرق تسد ...) وتطبق هاته الكلمة ليس بالامر الهين على غير الانكليز . فايطاليا الاستعمارية مثلا لا تستطيع وسياستها على نحو ما هي اليوم ان تضمن لنفسها البقاء والخلود فضلا عن بقاء مستعمراتها تحت سلطانها فان هاته السياسة المشؤومة توقد النار وتذكي اللهيب في النفوس فتتولد منهما الوحدة ثم الانفجار وتقضاء هذا الانفجار في هاته المرة تجعل ايطاليا قسيسا قابلا قوسين منه او ادنى . فاذا قضي عليها في هاته المرة او في مرة اخرى تتلوها تكون قد قضت نحبها شهيدة في سبيل مقاومتها القواعد الطبيعية والا فمن اين لهاته الدولة ان تظفر في حرب تطول فيها الطفاء جذوة او جذوة من نار مثلها ؟ فهل نسيها مجاز طرابلس وما ارتكبته ايطاليا فيها من الاعمال التي يشيب لهولها الولدان . ولسنا نريد بايطاليا شرا لو هي اتجهت في سياستها الاستعمارية بطرابلس منهجا لم يحرك منا نحن معاشر المسلمين الساكن ويثير ما بنا من الالام والاوجاع . نحن مسلمون قبل كل شيء وليست طرابلس الا منا والينا . وبالنظر الى هيجان العالم الاسلامي من جراء فظائع ايطاليا في طرابلس اليس في الامكان ان نستمد منه دليلا قطعيا يؤيد ما ذهبنا اليه في مآل هاته الدولة بعد الان ؟

(ابو الفرح)

حوادث خارجية

بعثة اسلامية تبشر

بالاسلام في الولايات المتحدة

في بريد الولايات المتحدة ان فرقة من الانكليز الذين اعتنقوا الاسلام عاملون على القدوم الى الولايات المتحدة في الصيف المقبل يحملون الرداء القديم الذي ادعت سيدة انكليزية ان النبي محمدا (ص) توشح به منذ الف وثلاثمائة سنة ونيف . اما غايتهم فهي نشر الاسلام في العالم الغربي والسيدة الانكليزية التي تملك الرداء غنية اسلمت وهي في طيارة خاصة فوق الخليج الانكليزي وتدعى الان خير النساء وفي شهر آب القادم تبحر هذه السيدة الى الولايات المتحدة يرافقها الدكتور خالد شلدرك رئيس الجمعية الاسلامية الغربية ومكي ملشوف مدير مجلة الافادة الاسلامية التي تمدها السيدة الانكليزية بالمال وهي تعمل لنشر الاسلام وقد قالت عن الدين الاسلامي انه الدين الوحيد الذي يلبيها حرية الضمير .

والسيدة تقول عن كيفية حصولها على الرداء انها اشترته منذ بضع وستة الى الانسة روسو الفرنسوية التي كان الرداء في حوزتها وحوزة اسرتها منذ سنة ١٧٢٢ حين كان احد اسلافها جان روسو سفيرا لفرنسا في بلاد العجم وحدث اذ ذاك ان الافغانيين اغاروا على مدينة اصفهان فانقذ روسو الرداء النبوي الذي كان في جامع المدينة واحتفظ به حتى اتصل بالانسة المشار اليها من سلالات الى السيدة الانكليزية التي تفرط نعمتها في تاريخه الاسلام واعتقته

وهاته السيدة هي ابنة السير ولتر بالمر صاحب مصارف في انكلترا كانت تبحث عن الدين الحق خلال عشرين سنة مضت حتى اهتدت الى الاسلام وكانت بروتستانتية ثم اعتنقت الديانة الكاثوليكية ثم الحادت وفي سنة ١٩٠٤ تزوجت الامير مودي فاتح ابنا وهو شقيق امير سراوك في الهند

وغني عن البيان ان الباحثين اثبتوا ان الرداء الذي تملكه السيدة ليس بردة نبوي [illegible] الميل

جلالة الملك فيصل في طهران

جلالة الشاه رضا بهلوي يعانق الملك

بغداد ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ بالبريد الجوي ـ اخذت البرقيات تتهاطل كل يوم من المدن الايرانية واحدة فواحدة على وزارة الخارجية العراقية منبئة بوصول صاحب الجلالة الملك فيصل مع حاشيته وترحاب الاهالي هناك به والاستقبال الحسن الذي كان له . فقد وردت من كرمنشاه في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي برقية الى وزارة الخارجية مضمونها ان قد احتفى الايرانيون هناك حكومة وشعبا بجلالة الملك فيصل الذي حل على الرحب والسعة وقد خرج لاستقباله جمهور عظيم من جملتهم حاكم المدينة وقد تناول الغداء في قصر « شاهباد »

وقد اقامت لجلالة الملك فيصل الجالية العراقية هناك حفلة فخمة استقبلته فيها احسن استقبال . وقد تبادل الشاه رضا خان بهلوي والملك فيصل عبارات المحبة والعطف والوداد واقيمت لجلالة بعد الغداء حفلة ترحيب عظيمة شترك فيها حاكم المدينة والذوات العراقيون الساكنون هناك واظهروا جميعهم من المحبة والوداد للملك فيصل شيئا عظيما

وفي عصاري اليوم نفسه وصل الموكب الملكي الى همدان . فاحتفل الايرانيون به هناك احتفالا شائقا واستقبلته الجالية العراقية الى مسافات بعيدة استقبالا فخما واقامت له السرادقات ونحرت الذبائح لاجله . وفي المساء اقيمت له مادبة عشاء عظيمة حضرها كبار القوم من الايرانيين والجالية العراقية تخللتها النادمات الودية وبعدها القيت خطب الترحيب بالعربية والفارسية

وفي الصباح اخذ موكب جلالة الملك فيصل يتقدم شيئا فشيئا في المدن الايرانية ويلاقي من الترحيب والاستقبال والتعظيم شيئا كبيرا وتقام لاجله الولائم وتنحر الذبائح ويستقبله الافراد العراقيون هناك احسن استقبال يظهرون فيه عواطفهم الودية نحو ملكهم المعظم فيصل الاول

وفي مساء اليوم السابع والعشرين من نيسان وصل موكب جلالة الملك فيصل الى طهران فاستقبله جلالة الشاه خارج العاصمة يصحبه الوزراء الايرانيون والنواب والرجال الرسميون وكبار موظفي الدولة وعظماء افراد الجالية العراقية هناك وقد تعانق الملكان ودام عناقهما ثوان عديدة . وبعد استراحة قليلة دخل الملك مع حاشيته والموكب الايراني الذي خرج لاستقباله طهران في حفل عظيم وكانت الشوارع تعج بعشرات الالوف من المتفرجين والاسواق مزينة بالاعلام العراقية والفارسية والزينات مقامة في جميع الاماكن وكانت اكثر الشوارع وساحات الطرق مفروشة بالبسط الايرانية الغالية الثمن لكي يمر عليها الملك فيصل مع حاشيته في طريقه الى قصر « كلستان »

هذا آخر ما وصلنا من الاخبار بشان هذه الرحلة السعيدة ويلاحظ القارئ في خلال كلامنا كرة ترديدنا لاستقبال افراد الجالية العراقية في ايران لجلالة الملك فيصل فنفهم القارئ هنا بان العراقيين في ايران يعدون بمئات الالوف وهم منتشرون في جميع البلاد الايرانية ويكثر عددهم في العاصمة طهران ولهم صلة نسب وقربى مع جل البيوت الايرانية هناك كما ان مصالح الطرفين مرتبطة بعضها مع البعض الاخر كما ان لايران عددا عظيما من النفوس الذين يسكنون في العراق وخصوصا في العتبات المقدسة وهي البلاد التي يسكنها جالية الايرانيين ونخص بالذكر منها كربلا والنجف الاشرف ليست في حقيقة الحال الا عبارة عن مستعمرات ايرانية في جسم العراق

لان اللغة هنـالك ايرانية كما ان ثلاثة ارباع السكان جيهم من الاعاجم ، وبالجملة فلايران مع العراق وبالعكس صلات قوية ناشئة من هذه الامور التي ذكرناها آنفا وكذلك من كثرة شؤوننا التجارية معها وتصديرها القسم العظيم من منتوجاتها الصناعية الى قطرنا والذي سبب قيام اسواق ايرانية خاصة في بغداد لبيع البضاعة الايرانية المستوردة من هناك . فعسى ان تتوطد بهذه الرحلة التي يرحلها جلالة الملك علاقاتنا مع الجارة على اساس متين وغير مجحف بحقوق كلا الطرفين .

حوادث داخلية

سانحة

الشعر التمثيلي في لسان العرب

لئن افتخر الغربيون انهم اساتذة التمثيل - وانهم هم الذين رفعوا مقامه بين الفنون الجميلة ونشروه بين امم العالم وولوا السعي والعمل في سبيل ترقيته حتى اصبح درة متلالئة في تاج التمدنية الحديثة وفنا تستشفه النفس ويميل اليه الطبع ولئن بزوا العرب بانهم اهملوا هذا الفن الجميل ولم يعنوا به كما عنوا بالفنون الاخرى فانا نجيبهم بان العرب وان لم يخرجوا للعالم شيئا من مبادى التمثيل واصوله على الاسلوب الحديث المتعارف اليوم بيننا فانهم تناولوا هذا الفن من ناحية اخرى بزوا فيها غيرهم واقاموا البرهان القاطع على انهم لم يهملوا شيئا من فنون الادب ، دع عنك رواياتهم الكثيرة وقصصهم الرائقة ونادرهم الجميلة في سوق عكاظ وغيره وهلم معي الى روضة شعرهم اليانعة وميدان لطائفهم المؤثرة وحلبة بلاغتهم المعجزة فان هؤلاء الناس الذين نزلت الحكمة على السنتهم لعبوا باطراف الكلام وتذرعوا بالتمثيل الى تسخير الوهم للعقل وابرزوا المعقولات الى عالم المحسوسات ومثلوا لك الشيء عيانا كانك تنظر اليه من كثب اجل ظهروا الوحشي في صورة المالوف وتفننوا في ذلك تفننا يدركه كل من له ادنى ذوق في اللسان وكيف لا يدركه الضعيف فضلا عن المتضلع وهو متحل بحلية المحسوسات تكاد تلمسه اليد لشدة تصوره وظهوره وقد عثرنا على امثلة كثيرة لهذا النوع وارتاينا بعد الامعان ان نطلق عليها الشعر التمثيلي لانه جدير بهذه التسمية من وجوه منها تاثيره في النفس ومنها اخراج المعنى المعقول الى المحسوس على اسلوب تطرب له النفس وتستلذه ومنها سهولة تشخصه وتصوره على الجاهل الغبي بمجرد عرضه عليه . فمن هذا النوع ما جاء في دواوين الادب من ان الشاعر المعروف «بالبكي» الهجاء طوحت به طوائح الزمن الى المبيت بيت فندق دولاب في ليلة حالكة الاديم ذات رعد وبرق وعواصف وليس له من اللباس والفراش والغطاء الا بقية ثوب خلق فبينما هو على ذي الحال اذ دخل عليه شخص عليه بقية ايضا من قميص قد اسود من طول البلا وكثرة الاوساخ حتى لا يعرف رايه من اي نوع هو ؟؟ فلما اجتمع البائسان اللذان ادركتهما حرفة الادب رق لهما خادم الفندق فدخل عليهما بقنديل فعندما نظر كل واحد منهما صاحبه تلمس ما ورأى انه قد وجد لنفسه نظيرا في الشقاء فقال «البكي» لجليسه اي شيء انت في ؟ قال شاعر وشوم الادب بلغ بي ما ترى والاديب في امته اهون من قميص على عمته سيما في هـؤلاء الناس فقال فاذا اجن وقنديل كان النور منه . . . فقال له :

«مجيا من احب اذا تجلى» فقال «البكي» «اجار على الدجى بلسان افعى» فقال الاخر : «فشمر ذيله فرقا وولى» ابعد هذا التمثيل تمثيل ويمتزج بالنفس كلا ، ومن ابدع ما وقفنا عليه في هذا الباب من الشعر التمثيلي الحسي الذي يجاري العاطفة ويمثل لك الوقائع تمثيلا رائعا محسوسا مؤثرا في النفس اجل تاثير مصورا المعنى المطلوب مؤديا له في معرض الامر المشهود حتى كانك تشاهد الامر بنفسك رواية شعرية نطق بها عمر بن ابي ربيعه ذكرها صاحب الكامل في كتابه على طولها ونحن نقتبس ابياتا منها نقدمها للقراء كانموذج لهذا النوع من الشعر قال

فلما فقدت الصوت منهم واطفئت
مصابيح شبت بالعشاء وانور
وغاب قمير كنت ارجو غيوبه
وروح رعيان ونوم سمر
وخفضت عني الصوت اقبلت مشية
الحباب وركني خيفة القوم ازور
فحيت اذ فاجاتها فتولهت
وكادت بمكنون التحية تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتني
وانت امرؤ ميسور امرك اعسر

الى ان يقول

فلما تقضى الليل الا اقله
وكادت توالى نجمة تتغور
اشارت بان الحي قد حان منهم
هبوب ولكن موعد لك عزور
فلما رات من قد تنور منهم
وايقاظهم قالت اشر كيف تامر
فقلت اباديهم فاما افوتهم
واما ينال السيف ثاروا فيثار
فقالت اتحقيقا لما قال كاشح
علينا وتصديقا لما كان يؤثر
فان كان ما لابد منه فغيره
من الامر ادنى للخفاء واستر
اقص على اختي بدء حديثنا
ومالي من ان تعلما متاخر

وفي الدور الاخير بعد ان تاتي الاختان وتفكرا مما في اخراج هذا العاشق يقول

فلما اجزنا ساحة الحي قلن لي
الم تتق الاعداء والليل مقمر
وقلن هذا دابك الدهر سادرا
اما تستحي اوترعوى اوتفكر

فاي تمثيل ابلغ من هذا التمثيل الرائق وهذا ينادى حقا بما للعرب من الذكاء الفطري والاستنباط العجيب والابتكار الذي كانوا يستمدون فيه على فطرتهم السليمة واستعدادهم العظيم لخدمة الفنون والعلوم على اختلاف اساليبها وتباين طرقها وصعوبة مسلكها ومن اعذب ماجاء من الشعر التمثيلي ماذكر عبد الجبار بن حمديس الصقلي قال : اقمت باشبيلية لما قدمتها على المعتمد بن عباد مدة لا يلتفت الي ولا يعبأ بي ثم استدعاني بعد ذلك وقال لي افتح الطاق التي تليك ففتحتها فاذا بكور زجاج على بعد والنار تلوح من بابيه وواقدها يفتحهما تارة ويغلقهما اخرى ثم دام سد احدهما وفتح الآخر فحين تاملتهما

قال لي اجز انظرهما في الظلام قد نجما
فقلت كما رنا في الدجنة الاسد
فقال يفتح عينيه ثم يطبقها
فقلت فعل امرئ في جفونه رمد
فقال فابتزه الدهر نور واحدة
فقلت وهل نجا من صرفه احد

والحاصل ان الشعر التمثيلي بحر لا ساحل له في لسان العرب لا يسع المقام لا يراد اكثره [illegible] ومن يتتبعه من دواوين الادب لا يعسر عليه ان يؤلف مجلدا في موضوعه

الهادي العامري

على هامش الحوادث

هل هذه عدالة ؟

طالما الفتنا انظار الحكومة الى وجوب سن ضريبة على مرتبات الموظفات الخصوصي [illegible] ابعد الناس عن الضرائب رغم ما ينسب اليهن من [illegible] من الميزانية العامة من اموال يعلم الله كيف [illegible] الحياة وماذا عملوا في سبيل الوصول الى [illegible] من الوسائل التي قلقنا من اعادتها ولم تتلق الحكومة من السماع والسكوت كان خطاب الصدوق [illegible] الحكومة ! !

طالما حمل اداه على السواني [illegible] الميزانية اوفر نصيب فاجابتنا الحكومة بعد [illegible] طويل مقلق مكدر بسن قانون الضريبة [illegible] الجديد على الذكور والاناث من ناحية [illegible] سواء كان من الجنس [illegible] من الملك الذي تصرف فيه قانون التمسلك [illegible] من العقول ومن العدالة من قانون [illegible] الداخيل يعم كل احد الموظف وغيره [illegible] والحال ان هذا الاخير كاد يدفع دمه [illegible] ماله وهو هو الذي حلت به الازمة وارهقته [illegible] وقلة ذات اليد وان شاركه في بعض ذلك الموظفون الا ان الحكومة بما اوتيت من عطف [illegible] كانوا لا يحسون بشيء من ذلك بما تغدقه عليهم من وافر المرتبات وانواع المنح والاعانات

فهل من العدل هذا التساوي ؟ وهل من العدالة ان يدفع الاناث على المداخيل [illegible] متهن غير موظفات ولاحظ لهن ولا نصيب في توزيع الميزانية خلافا للمراة الافرنجية الموظفة وذات الزوج الموظف وكل افراد العائلة [illegible] الوظائف بحيث يمكن ان يجمع محلا واحدا عشرة موظفين وواحدة خادمة وهذا غير متفق مع ما عليه العائلة الاسلامية فان اولها واخرها يقوم بشؤون زوجته واولاده وامه وابيه وهؤلاء [illegible] كانوا عشرة او ثمانية يقوم عليهم رجل واحد [illegible] اذن فكرت الحكومة في هذه الضريبة الجديدة وهل وضعتها في ميزان العدالة فوجدتها عادلة ؟ اما نحن فقد راينا القسمة ضيزى ولعلنا لا نحتاج الى اقامة ادلة على صحة هذا القول لان كل [illegible] ناطق بصحته وهل يحتاج النهار الى دليل ؟

اذن - هل من عمل حاسم تقوم به [illegible] لالغاء القانون الجديد للاداء الشخصي الذي [illegible] منه الفكر العام واكثر القيل والقال [illegible] المشرائح على المرتبات وهو ما لا [illegible] ان الفكر العام سينقاد بسرور لا نهاية له .

سخافة الديش

لا غرابة ان رايناه من جريدة «الديش توتزيان» سخافة وهذيانا في هذه الايام التي اشتد فيها الحر لا سيما والديش هذه قد بلغت من الكبر عتيا . نقول هذا واماما تلك المقالة السخيفة المسمومة التي نشرتها هذه الجريدة في الاسبوع الماضي اثر انتصار الراديكاليين في الانتخابات التشريعية فبدل ان تستر عيوبها ولا تتظاهر بنكبتها التي حلت بها في اندحار الحزب الاستعماري في الانتخابات المذكورة ، بدل ذلك اخذت تدور حول نفسها كعجوز مختلة الشعور فقد تظاهرت بالنصيحة للراديكاليين ان لا يتنكروا لمسلكهم القديم ١٩٢٤ ولعلها تقصد من هذا عاقبة اللجنة التي كانت تشكلت وقتئذ للنظر في المطالب التونسية ، ومن ثم اخذت في التهديد بان سياسة فرنسا الداخلية لا تتغير بتغير الاحزاب التي تمسك بيد الامور قائلة ان هذه السياسة بالرغم عن الحزبيات لا تسلك الا مسلكا واحدا يكاد يكون قارا . الى غير هذا مما يكثر من افواه الذين يتغلب الهوى على مخاخهم فيقلبون وقد زال شعورهم سابحين شاذين يقولون ما لا يفقهون ومثل هؤلاء جريدة الديش هالها امر الانتخاب وسقوط حزبها في المعركة الانتخابية فانبرت تحاول التاثير على الحزب الجديد حتى لا يغير ذلك السلوك العقيم والمعاملة الشاذة

ولسنا ندري ما هي جنايتنا حتى تعمد الديش دائما الى الكيد لنا واغار الصدور ضدنا عندما كانت السياسة بيدي دفتها انصار هذه الجريدة الاستعمارية ثم حاولة الآن الاسعداء الى خصومها السياسيين [illegible] قضيتنا المقدسة ضحية على مذبح شهواتها . لسنا ندري ذنبنا الذي جعل الديش تناصبنا العداء وتحرش بنا لاننا لم نرتكب ذنبا ولم نقترف اثما ، واذا كان اتباعنا يعد ذنبا في نظر الديش توتزيان فماذا عساها تقول واتباعنا يتزايد حينا فحينا ! !

لتعلم الديش ومن كان على شاكلتها اننا ماضون في العمل ومهما وجدنا فرصة الا اغتنمناها للدفاع عن حقوقنا وخدمة قضيتنا ولا يهمنا هذيان الديش ولا سخافتها لان اذننا عن الفحشاء صماء . فلتنعق هاته الورقة ما شاءت ان تنعق ولا يفيدها النعيق شيئا لانها خسرت الصفقة وتقهقر حزبها . ولتعلم ايضا ان نصائحها . . . لم تعد مقبولة لانها لسان خصومنا وان الراديكاليين لا يعقل ان يسمعوا النصائح من لسان الاستعماريين خصوصا وان هذه الورقة شابت وكثر هذيانها ولم تعد تفرق بين الغث والسمين

غرة محرم

كنا نظن ان الحكومة ستسمع صيحاتنا المتكررة وكتاباتنا المتعددة فيما يخص عيد الهجرة النبوية (غرة محرم) وتساوي بينه وبين غرة جانفي على الاقل اذ كل منهما عيد وله اهله يحترمونه ولكن ظهر بالكاشف ان التفوق لم يقتصر على الوظائف وغيرها بل وصل حتى الى الايام فترى يوما حقيرا ويوما جليلا ولا غرابة في هذا والقرن العشرون قرن التفوق واكثر من التفوق . . .

وكان القوم لم يكتفوا بتفوق الاحد على الجمعة وكيف ان هذا الاخير بالرغم عن كونه عيد الاسلامي الاسبوعي لاحظ له في نظر الذين بيدهم مقاليد الامور فتراهم يجعلونه رتبة ثانية بعد الاحد الذي لا يهمنا معشر المسلمين ولا حاجة لنا به بل ان عيدنا هو الجمعة تلك التي يستخدمون فيه المسلمين ويريحونهم في الاحد ! !

ثم لم يكتف القوم بتفوق يوم على اخر في الاسبوع لم تزادوا بان سعوا لمطالبنا عما طالما طالبنا من اعتبار يوم غرة محرم عيدا رسميا في بلادنا والحال انهم انفسهم يحتفلون بيوم جانفي فلماذا لا نحتفل نحن بعيدنا ؟ ولماذا يمنون علينا بيوم واحد ترى انهم يتصرفون في ايام كثيرة يجعلونها اعيادا

ان كانوا يحتفلون بيوم غرة جانفي تقليدا للعادة فنحن على خلاف معهم في اعتبار عيدنا الذي هو ديني قبل كل شيء ، وقد كتبت فرنسا على نفسها احترام دين هذه البلاد ومراعاة معتقدات اهلها فلماذا لا يحترمون شعور المسلمين نحو يوم اكبر من كل يوم وذكراه اعظم من كل ذكرى ! !

لم نطلب اياما زائدة ، بل طلبنا يوما واحدا نحتفل فيه من ناحية دينية محضا كما يحتفل غيرنا باعيادهم الدينية ويجدون من رجال السلطة ماذا ؟ عناية وتخصيص يوم او ايام لذلك . لم نطلب الا يوما واحدا تعترف به الحكومة وتريح فيه موظفيها كما تريحهم بادنى مناسبة !

هذا الذي طلبناه ولا زلنا نطلبه فلماذا لم تجبه الحكومة ؟ هل لكونه ديني وهي في بلادها لادينية ؟ وعلى فرض ذلك فها هي اعترفت باعياد دينية اخرى ؟ ام انها لادينية عند النظر الينا ودينية عند النظر لغيرنا ؟ وعلى كل حال فالحكومة التونسية دينها الرسمي الاسلام

في دار ابن خلدون

يوم الاحد ٢٥ حجة كان اخر ايام ذكرى ابن خلدون والذي لفت انظارنا في هذه الحفلة بالخصوص ان الاستاذ محمد الحبيب افتتح خطابه بالبسملة وباية قرءانية ثم بحث في شكلة الحاء من ابن خلدون التي كثيرا ما كانت ضمة في افواه الناس والحال انها فتحة . كما استغربنا من ذلك الذي تولى سرد الاقتراحات كيف اعتقد ان اسم ابن خلدون لم يوجد في طرقات تونس والحال ان هناك زنقة هذا اسمها وكان الاجدر بالذين فتحوا مفاهمة مع البلدية في هذا الشان ان يطلبوا كامل نهج تربة الباي لا قطعة منه . والبلدية ملزومة بتنفيذ هذا الاقتراح لاننا لم نعد نستطيع صبرا على المكاره التي تحملها من البلدية العاتية بنا وبحاراتنا وبلغتنا واقتراحاتنا ومطالبنا ويلزمها ان تعلم انها بلدية تونسية الغاية منها لنا قبل كل احد فكيف تتشبث اذن بهذه الاوهام وتصر على تسمية قطعة من نهج باسم ابن خلدون . هل ابن خلدون مهزلة حتى تتبرع على اسمه بقطعة من نهج ؟

هذا سادتنا والحق يقال كما ساءنا تهاون مجلس الخلدونية بواجبه حيث لاحظنا ان مجلس الادارة في اليوم المذكور لم يحضر منه الا الرئيس والسيدان محمد القدم وعلي رضا فاين البقية ؟ اين المجلس ؟ اين الاعضاء ؟ - لم نجد جوابا على كل هذه الاسئلة اللهم الا ما طالما اتت منه المشاريع وهو ان المتهافتين على المشاريع يتزاحمون على الانتخاب واذا ما حرزوا عضوية او غيرها قبعوا في ديارهم وخانوا امانة الامة في القيام باعباء المشروع واشتغلوا بشؤونهم

دار الكتب الوطنية BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

الى حكومة الجمهورية والامة الفرنساوية

يقدم (لسان الشعب) الى حكومة الجمهورية والامة الفرنساوية خالص عبارات التعزية للكارثة الكبرى التي اصابت الامة الفرنساوية بمقتل فخامة رئيس جمهورتها العظيم مسيو بول دومير

ويرجو ان تكون ايام خلفه فخامة مسيو لوبران ايام سعادة وهناء

الخاصة دون رعاية هاتيك الامانة وذلك الواجب وهذا اقل ما يكون خيانة المشاريع يترتب عنها التقهقر ثم الاضمحلال . فهل شعر هؤلاء الناس بعظم هذه الجناية ؟

ملوك الطوائف

ان فرضنا وجود ملوك طوائف في الوقت الحاضر فهم قبل كل احد الحاكمون بامرهم المستعملون ما اوتوا من نفوذ في غير وضعه وهؤلاء كما هم خطيرون على الامة خطيرون على الحكومة

خطرهم على الامة من حيث ارهاقها وتسلطهم المطلق عليها وتسخير مصالح ابناء البلاد تبعا لاهواء اناس يحبون الهيمنة والظهور على الاقل . وخطرهم على الحكومة من حيث تنفير الناس منها وهم الذين يتكلمون باسمها ويزعمون انهم ينفذون اوامرها وبالطبع ان هذا النفور يترتب عنه على الاقل كساد الحزينة الدولة وهذه نتيجة ملوك الطوائف وهنا يخلو لهم الجو ولا تسال عن الخبر . . . !

اشتغلت اخيرا الصحافة بالسلط التي لاحد لها من طرف بعض العمال مع من اوقعهم سوء حظهم تحت نظر هؤلاء الناس ومنهم عامل المجاز وعامل المنستير وخليفة سوق الاربعاء الذين ابوا الا ان يمثلوا ملوك الطوائف في القرن العشرين ! فواحد يسجن بدون حق واخر يقسم بحرامه على سجين اوقعه فقره بين يدي انسان لم تتخلل قلبه الرحمة وهكذا وجدوا من ولاة الامور رخفا فاتقوا من عباد الله

فهل هذه نتيجة طلبات الامة في تفريق السلط حتى لا يبقى الحاكم والمنفذ شخصا واحدا ؟ وهل تفريق السلط هذا يعود بالمصلحة على الامة وحدها ؟ كلا بل ان هؤلاء الناس (ملوك الطوائف) يسيئون الى سمعة الحكومة ويشوهون المناصب التي يتولونها وما دام انتسابهم الى الحكومة والقيام باعمالهم بعنوان القيام بواجب الوظيف فان الانتقاد اول ما يتوجه الى الحكومة نفسها لانها هي التي وظفتهم واعطتهم السلطة وسواء قاموا بواجبهم ام لم يقوموا ام قاموا به على وجه غير شرعي فان انتسابهم الى الحكومة يجعلهم في وقاية من النقد السياسي وهذا ما يجعل الحكومة تنظر اليهم بعين التامل والانتباه حتى اذا ما اساءوا التصرف باسمها كانت على علم من ذلك وعاملتهم بما يستحقون

(قارىء)

رأس العام الهجري

ان اعظم ذكرى يحق للمسلمين ان يحتفلوا بها اول عامهم الهجري الذي هاجر في مثله الرسول صلوات الله وسلامه عليه من مكة الى المدينة لنشر دين الله والمدنية الحقة

وتالله انه ليوم مبارك ظهرت فيه انوار الشريعة الاسلامية بطلعة سيد المخلوقين في تلك المدينة المنورة وخرج فيه الرسول من ظلامة الضغط المقوتة الى قوم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فلا غرو اذا راينا اخواننا المسلمين يحتفلون به ويقدرونه حق قدره ويسمونه عيدا

ومن جملتهم ثلة من ابناء جلدتي الكرام شكر الله سعيهم وبودي لو تنشر هاته الفكرة السديدة وتعم الداني والقاصي اما تركنا امثال هاته المهمات واشتغالنا عنها بالسفاسف والخرافات فانه امر ينافي ديننا القويم اولا ولم يبق الوقت مساعدا عليه ثانيا فالجمهور منا عوض ان يستقبل هاته الذكرى العظيمة بما يليق بها يصنع طعاما مخصوصا ياكله الجميع .

شتان بين حديثهم وحديثي

وهذا موسم عاشوراء اقبل فترى اعتباره الشرعي انمحى وعوض باشياء يسخر منها كل عاقل بصير .

ترى صبياننا يمثلون دورا من ادوار الجاهلية الاولى فمن ايقاد النيران الى صرخ الشماريخ على اختلاف انواعها الى اشياء اخرى يستحيي القلم من ذكرها اضف لما ذكر خروج النسوة صباح اليوم للمقابر على اختلاف سنهن متزينات عرضة للاسافل الذين ينتظرون امثال هاته الفرص الذميمة الامر الذي هو لازم لكل المواسم

وكان من واجب اوليائهم حفظ شرفهم من مثل هذا ولما لم يؤثر القول طلبنا من اولي الامر ولا زلنا نطلب منع هاته الفضائح المخالفة للدين والانسانية ولكن من سوء الحظ لم نر نهيا منهم عن هاته المفسدة المؤلمة فالى متى ونحن نشاهد هاته الفضائح المنكرة الصادرة من النسوة المالكات امر انفسهن الحاكمات في ازواجهن الخطيرات على بلادهن ومجتمعهن اللهم صبر

(زيتوني)

ذكرى الهجرة النبوية

كان افتتاح هذا العام بذكرى الهجرة النبوية بالغا حد الابداع وكان النادي الجديد للحزب الحر الدستوري التونسي رغم اتساعه غاصا بافواج التونسيين وقد افتتحت الحفلة الواقعة يوم الجمعة ٣٠ حجة بتلاوة نصيب من كلام الله تعالى وبعدئذ فتح باب الخطابة الاستاذ احمد الصافي وبعده القى الخطباء والشعراء ما جادت به قرائحهم على الترتيب الاتي وهم حضرات الاساتذة :

علي كاهية (تاريخ الحركة الوطنية) - محمود بورقيبة (عيد الهجرة) - الطاهر صفر (انتقادات وتفنيدها) - محمد بورقيبة (نصائح وحكم) - محي الدين القليبي (الهجرة النبوية) - علي شراد (ملزومة) - محمد الغربي (خطبة) - العيد الجباري (قصيدة) - العربي القروي (الهجرة النبوية) وقد انتهى الاحتفال على الساعة العاشرة وفق الله هذه الامة الى احياء الحفلات الدينية وكتب لها النجاح في اعمالها انه سميع مجيب

حاضر

جمعية طلبة شمال افريقيا

المسلمين بفرنسا

اتصلنا من هذه الجمعية المذكورة بنشرة طويلة الذيل في بيان اعمال هذه الجمعية المفيدة ونظرا لضيق نطاق الجريدة ولنشر بعض الصحف تلك النشرة بكاملها اكتفينا منها بما ياتي

ايها الاخ

قد مرت على تاسيس جمعيتنا اربع سنوات وهي تزيد في كل سنة خطوة الى الامام وذلك بفضل تعضيد مواطنينا الكرام وعطفهم عليها وبفضل مجهودات اعضائها العاملين وتفانيها في خدمتها وقد دخلت الان في سنتها الخامسة فعقدت اجتماعا عاما وانتخبت اعضاء مجلسها الاداري لسنة ١٩٣٢ . . . .

وقد بدا هذا المجلس العمل بكد واجتهاد فاجتمع مرارا للنظر في شؤون الجمعية وغايته الوصول بها الى ارقى درجات الحيوية المتجهة حتى تتبوا المقام اللائق بكرامتنا فراى توسيع نطاق اعماله ضمن قوانينه الاساسية فقرر المسائل الاتية

اولا - ان للجمعية ناديا يقع في حي الطلبة قريبا من المدارس والمعاهد . وهذا النادي مفخرة لجمعيتنا اذ هي الوحيدة من بين اخواتها جمعيات الطلاب العرب بباريس التي لها محل خاص بها ولهذا النادي فوائد متعددة ففيه تجتمع اللجنة وفيه تقع المسامرات وفيه تحفظ اوراق الجمعية وفيه يمكن لكل طالب ان يطالع جرائد بلاده ومجلاتها ويجتمع باخوانه المذاكرة في شؤونه الدراسية الى غير ذلك من المزايا . ولكن كل هذا لا يمكن بالطبع الا اذا كان النادي مفتوحا كل يوم وفيه احد اعضاء المجلس الاداري فلذا كلف هذا المجلس كل واحد من اعضائه بالقيام بهذا الواجب مرة في كل اسبوع وبناء عليه فان النادي يفتح كل يوم من الساعة الخامسة والنصف الى الساعة السابعة والنصف حتى يتمكن كل واحد من الاعضاء ان يستفيد منه .

برنامج المسامرات

المسامر	موضوع المسامرة	تاريخ القائها
محمد الساعي	الجزائر المسلمة في تقلب الحقب	٢٢ فبراير
عثمان صفر	اسبانيا على عهد العرب وبعدهم	٢٩ فبراير
محمد الفاسي	ابن بطوطة ورحلته	٧ مارس
محمد الوزاني	مولاي الحسن ابو النهضة المغربية	١٤ مارس
احمد بلافريج	القرصان النصارى	٢١ مارس
احمد بن ميلاد	الطبيب التونسي احمد الصقلي	٤ ابريل
احمد بلافريج	المعتمد بن عباد	١١ ابريل
عبد الخالق الطريس	دولة الموحدين وآثارها في الفلسفة الاسلامية	١٨ افريل
محمد الفاسي	موقعة وادي المخازن الحاسمة	٢٥ افريل
مالك بن النابي	المراة عند العرب وفي الاسلام	٢ ماي
حسن الزمرلي	المجتمع التونسي على عهد الحفصيين	٩ ماي
عبد الخالق الطريس	اهتمام بني مرين بالمعارف	١٦ ماي
محمد الساعي	القرآن والعلم	٢٣ ماي
محمد الساعي	القرآن والفلسفة	٣٠ ماي
صالح الساعي	الزراعة عند العرب :	
	درس الماضي وبرنامج المستقبل	٦ جوان

ولسان الشعب يحث جميع افراد الامة على مساعدة هذه الجمعية واعانتها على اعمالها المفيدة

هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل الماجد الحبر السيد محمد بن محمد القراني الشريف وقد كان رحمه الله ممن سلمت الناس من يده ولسانه وفي صبيحة يوم الاحد الفارط شيعت جنازته في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلية والادارية والفضلاء والاعيان

ونحن نقدم الى ابناء الفقيد السادة الشريف وابي بكر والحبيب وبقية اهله خالص التعزية ونسال الله لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان ونعيم الجنان

اسداء شكر

يشكر الشريف وبوبكر والحبيب ابناء المرحوم محمد بن محمد القراني السادة الذين وازروهم في مصابهم بفقد والدهم سواء بالحضور في المأتم او برسائل التعازي ويطلبون الله ان لا يريهم مكروها في فقد عزيز عليهم

مراسلات الجهات

امين المعاش بنفطة
يتنزه عن مخاطبة البشر

لا زال عالق الاذهان ذلك الدور الذي قام به امين المعاش بنفطة باعانة ثلة ممن يقرونه على اعماله . ففي جوان ١٩٣١ هجم على الناس بمشروع يريد به اداء يساوي فرنكات (١٢) شهريا لحضرته لان مرتبه غير كاف لتسديد نفقاته اذ ان مرتبه (٤٠) فرنكا فقط يتقاضاها من جيوب الجنازة الذين هم لا يزيدون عن عشرة في نفطه ثم الحضارة والطباخة ولكننا نحن التجار لم نخضع لامره بل رفعنا اصواتنا الى المراجع العليا ونشرنا تفاصيل ذلك في (لسان الشعب) ٤٤٧-٤٤٩-٤٥٢

ورغم ذلك كله فان مركز خلافة نفطه وتشدد قابلنا بصرامة ليس لها نظير حتى ادى ذلك الى سجن البعض منا ووقع جبرنا على دفع جباية شهر جوان . واخيرا ظهر الحق وبطل ما كانوا يعملون وظهرت النتيجة على ان لا حق له فيما يطلبه بل انه يستحق التنقيص من المعاليم التي ياخذها من قبل لانها غير مقدرة ولا مقيدة . . . . ولما اتضح لنا ذلك اتفقنا على ان نطالبه بالقدر الذي اخذه منا فوجهنا له جوابا على طريق البريد في ٢٨ افريل ١٩٣٢ مضمونه ترجيع الدراهم لاهلها او يجيبنا على جوابنا فما كان منه الا ان ارسل احد اقاربه يشعرنا بان (السيد !) يتنزه عن مخاطبتنا لان في مخاطبتنا تحطيما لكرامته ولا غرابة فحضرة صاحبنا لا تحتاج الى بيان شمائله وانما علينا ان نعلمه باننا اعلمنا للراقب المدني بتوزر بهذا الشان وهذا بما نعرف من نزاهته لا نشك في انه ياخذ بايدينا .

نفطة في ٢ ماي   محمد بن الحاج

عيد الهجرة بدقاش

يوم الجمعة ٣٠ حجة على الساعة ٤ غص الجامع بوفود المسلمين المحتفلين بذكرى الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام وكان الاحتفال فخما للغاية وكان افتتاحه بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم ثم وقف السيد ابراهيم ابن الحاج مصطفى والقى خطابا نفيسا ثم السيد بدر بن عبد الحميد القى خطابا جليلا ثم السيد الحسين بن بوبكر القى خطابا ممتعا ثم السيد الصادق ابن عبد الحميد القى خطابا بليغا ثم السيد محمد الطاهر بن سليمان القى خطابا مؤثرا ثم السيد عثمان بن ابراهيم بن احمد بن نصر القى خطابا فائقا ثم السيد يوسف بن عمر الصغير القى خطابا عظيما ثم السيد الجيلاني بن الحاج الطاهر القى قصيدة غراء كانت مسك الختام . فشكرا ثم شكرا للشبيبة الدقاشية حيث قامت بهذا الاحتفال الديني العظيم وانه لعمل جليل يدل على انتباه اخواننا اهل دقاش الكرام فبارك الله في هذا الاحساس الديني العظيم .

دقاش في محرم   مكاتبكم

الاحتفال بذكرى الهجرة

النبوية بتوزر

للعام الثاني تحتفل مدينتنا توزر بذكرى الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية وقد شاركت في هذا الاحتفال العظيم والعيد الهجري الفخيم جميع الطبقات وهذه اعظم منة من الله من بها علينا بمساعدة الدعوة المباركة التي دعت اليها اساطين هاته الامة التونسية ايدهما الله وكيف لا وبفضلهم دبت في عروق اوساطنا روح الحياة السعيدة وبذلك تقلص ظل المنكرات والبدع والموبقات (قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) نعم كان يوم الجمعة امس التاريخ يوما مشهودا . فما كادت تصل الساعة الرابعة مساء الا والوفود تتقاطر زرافات ووحدانا مولية وجهها شطر الجامع الكبير بالسوق حيث اقيمت المهرجانات الانيقة خارجه وداخله وبالقرب منه الاعلام التونسية ترفرف وقد فرش وسطه بالزرابي التي تحير في وصفها العقول وانتشر فيه عبق العطورات الوردية والزهرية وعند ما اخذ المدعوين اماكنهم وقدم البعض من سرات الوديان والحامة وجاء كل من ناب عن العلامة الهمام فضيلة الشيخ سيدي محمد الصالح الخازن قاضينا المحبوب وعن المفضال سيدي محمد علي السنوسي خليفة توزر والمكلف بعمل الجريد كما حضر الاديب السيد خميس المترجم بالمراقبة المدنية وجميع العلماء والادباء والتجار والفلاحة تلي برنامج الحفلة وبدا الشيخ السيد الطاهر العياشي بتلاوة قوله تعالى (الا تنصروه فقد نصره الله) الى آخر الثمن بصوته الرخيم حتى ادهش الحاضرين وبعده شرع الشيخ عبد المجيد بن الطاهر بقراءة احاديث من الشفا كان لها الاثر الحسن بالنفوس ثم قام الشيخ السيد محمد بن عبد الله بن العربي بسرد المولد النبوي الشريف بصيغة عذبة اثر بها على السامعين اشد تاثير وبعد ما فرغ شرع الشيخ السيد سليمان بن وبار ابن باوزة في تلاوة محاضرته القيمة البديعة التي جمعت فاوعت فمن نفثات تاريخية شباطية ومن حكم لقمانية يسبكها بعبارات حريرية البس بها التاريخ الاسلامي حلته القشية مبينا فيها اطوار الدين الاسلامي والهجرة النبوية فكان المثل الاعلى في الاعجاب وآية في الفصاحة وفصل الخطاب وان شاء الله عما قريب ننشرها على صفحات الجرائد خدمة للدين والوطن فجزاه الله عن الاسلام خيرا وايده بروح منه انه سميع مجيب - ولما فرغ منها قال عبدكم هذا كلمة وجيزة مع قصيدة في موضوع الهجرة ومدحها ننشرها ان شاء الله ايضا ثم ثم عاد الشيخ سيدي الحاج الطاهر العياشي الى قراءة قوله تعالى (ما كان محمد ابا احد من رجالكم) ثم الى الشيخ ابن العربي المذكور ابتدا الشيخ السيد احمد بن العربي الحرشاني ذكر فيها سر النهضة

التوزرية فحصل بذلك على رضي الجميع الذي يقدر نعمته حق قدرها وكانت اخر القراءة وم بعدها الا الفاتحة والدعاء اما الاديب السيد التابعي العزوزي التاجر بتوزر فقد كان له القدح المعلى في تنظيم الهيئة وقبوله للوافدين ببشاشته المعروفة ولطائفه المالوفة مترجما عنها بعباراته الشهية والحق يقال انه العضد المتين والانسان الامين الذي انقطع لخدمة الوطن باذلا في سبيله كل مرتخص وغال ولولا ثباته وعزمه ونشاطه لما قدرنا عن تكوين هاته الاحتفالات العظيمة كثر الله من امثاله الوطنيين وفي اثناء الاحتفال طافت كؤوس المشروبات الممسكة تتبعها العطورات المنحدرة على الجماهير كالمطر وعند الختام اخذت الناس في مبادلة التهاني فكنت ترى البشر يعلوا وجوه الناس وهكذا يكون الشعور والاحساس وفي الختام فاننا نهني كافة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بهذا العام الجديد خصوصا سيدنا ومولانا احمد باشا باي الثاني حرسه الله بمنه وكرمه وجميع ال بيته الفخام والوزراء العظام شكر الله سعي الجميع انه سميع مجيب

الامضاء الحفناوي الصديق

مؤسس الاحتفال الهجري بتوزر

الفتاة اليهودية

والدين الاسلامي

ذهبت هاته الفتاة يوم السبت غرة محرم الحرام لادارة العمل حيث اعلنت اسلامها هناك وطلبت حفظ جانبها مما عسى ان يقع لها من اقاربها وفي الحين ارسلها المكلف بعمل الجريد الى المحكمة الشرعية صحبة مكتوب ولما مثلت بين يدي الشيخ القاضي نطقت بالشهادتين امامه وسجل منها ذلك ثم بعثها الى المراقب المدني حسب التراتيب المتعارفة وخاطب الوزارة الكبرى في شانها بمكتوب تحت عدد ٤٣٦ نعم ان اليهود لما سمعوا بهذا النبأ تجمهروا امام المحكمة الشرعية بل وسطها ووسط المراقبة ايضا محتجين عنها اشد احتجاج وقد صرح لها الربي بقوله كيف ترضى بدخول دين اهله في الجوع والفقر ثم اقتضى نظر المراقب تامينها بدار الربي علها ان ترجع لدينها وبعد ان كانت متحجبة بالحجاب وقت اعلانها للاسلام نزعوا عنها اليهود حجابها عنوة هذا ما كان من امرها اما ما كان من المسلمين فقد كره جميعهم السكوت عن هذا الحادث الجليل وفعلا تكونت كتلة واجهت الشيخ القاضي واعلمته باحتجاجها عن الصنيع وبرغبتها في خروجها من ذلك المحل الذي لايتفق مع ديننا القويم فصرح لنا بانه فعل ما عليه وطلب منا الذهاب الى المراقبة المدنية فذهبنا في الحين على الساعة الثانية ونصف مساء ولم نتمكن من مقابلته وارسل لنا عونا يعلمنا بالرجوع في الغد ولما رجعنا صباح تلك الليلة ارسل للشيخ القاضي وللربي ولما حضرا قال لهما انريد ان حفظ الفتاة بدار الجندرمة حتى يتم اسلامها حسما للنزاع المتوقع بين الاسلام واليهود وفعلا خرجت الطفلة في موكب فخيم تحفها اعوان الحكومة والاهالي الى ان وصلت دار الجندرمة هذا ونحن كافة اهل الجريد نرجو من المراجع العليا خصوصا من الوزارة الكبرى الاذن في تتميم اسلامها حيث بلغت سن الرشد وناهزت الواحد والعشرين سنة من العمر وما ذلك على حزمهم بالامر العسير .

مكاتبكم التوزري

مقتطفات

مجموعة خطية نادرة

(الفا مخطوطة عربية في برمنغام)

احتفل رسميا بافتتاح المكتبة الجديدة في كلية سلبوك ببرمنغام وهي تحتوي على مجموعة نفيسة نادرة المثال من الاوراق الخطية الشرقية التي لا تقدر بثمن حتى تعذر التامين عليها وهي مهداة من المستر ارد كدبوري وعقيلته

وقد شهد الحفلة اول كروفورد بلكاريس وتولى رئاستها ومما قاله في خطبة الافتتاح ان هذه المجموعة جمعها الدكتور منجانا امين مكتبة ريلاند انشيستر سابقا وقد سافر من اجلها الى بلدان الشرق الادنى والاوسط على نفقة المستر كدبوري فجمع اكثر من الفي مخطوطة وعرضها على الجمهور . ويقول الدكتور منجانا ان تبويب هذه المخطوطات وحصرها وتنظيمها في « كتالوغ » يستغرق عشر سنوات بدون انقطاع

الانكليز يكتبون كثيرا!

نشرت مصلحة اتحاد البريد العام احصاء غريبا جاء فيه ان الشعب الانكليزي يكتب رسائل اكثر مما يكتب غيره فان متوسط ما يرسله الواحد من الرسائل يبلغ ٨١ رسالة في السنة ويتلوه الاميركي فانه يرسل ٦٩ رسالة . والبرتوغالي لا يرسل الا ١٩ رسالة والفرنسوي ٢٧ رسالة وكل من السويسري والالماني ٦٠ و٦٧ على التوالي

فندق جديد

فتح في مدينة نيويورك مؤخرا فندق يتناول النازلون فيه طعامهم في غرفهم ويرسل الطعام في صندوق او علبة بطريقة اوتوماتيكية الى غرفة بواسطة سلك متصل بالغرفة ويكفي لاستخدامه الضغط على زر صغير كما يضغط على زر الجرس الكهربائي

سكة حديد غريبة

في ارلندا سكة حديد غريبة جدا لا مثيل لها في اي موضع آخر في العالم . وهي معلقة في الفضاء على اعمدة عالية . والقضيب الحديدي فيها مفرد بخلاف السكك الحديدية المعروفة . ويبلغ طول هذا الخط عشرة اميال

قطع الحديد بالماء

درس احد العلماء الاميركيين خواص الماء فوجد انه اذا بلغ ضغطه مليون رطل لكل بوصة مربعة امكن استخدام هذا الضغط الهائل لدفع آلة قاطعة تقطع عارضة من الفولاذ الصلب بسرعة البرق الخاطف

نار منذ ٣٦ سنة

على مقربة من بلدة كلارك كنديل بولاية اريزونا في الولايات المتحدة منجم للحديد الخام يشتعل منذ ٣٦ سنة ويستخرج منه الحديد محمى جدا لا يمكن تداوله باليد الا بعد ان يترك برهة طويلة ليبرد (الاحرار)

قانون غريب

سن في فرنسا قانون للاعلانات التي تتعلق بالانتخابات فكان صدور هذا القانون ضربة شديدة اصابت المرشحين للانتخابات النيابية فقد قضى بغرامة تتراوح بين ٣٠٠٠ فرنك و١٠ الاف فرنك على كل من يستخدم الاعلانات لغرض اخر غير تقديم نفسه للناخبين ونشر برنامجه وشكر ناخبيه والقبول بالترشيح .

وقد كان البعض يعمدون الى ترشيح انفسهم لا لغرض الفوز بمقاعد النيابة بل لترويج الدعاية لتجارتهم او مصنوعاتهم وفي مارسيليا تاجر للقبعات اسمه « لبنية » ظل يتقدم للانتخابات مدة عشرين عاما لا لغرض غير الاعلان عن تجارته وكذلك حدث في تولوز اذ كان يتقدم تاجر للاحذية لترشيح نفسه في جميع الانتخابات وفي بوردو كان تاجر خمر يتقدم للانتخابات في كل مرة ولا يقصد من وراء الترشيح غير الاعلان عن تجارته

فكاهات

الاقتصاد!!

الزائر – اين طاحونة الهواء الاخرى التي كانت في القرية منذ حين ؟

القروي – لم نجد ابدا من الريح الا ما يكفي لطاحونة واحدة فهدمنا الاخرى ! !

يخشى ان يكون

قاتله !

– ما رايك ! لقد وجدوا في بيت محمود افندي عظام رجل عاش قبل التاريخ

– مسكين محمود افندي ومن يدري لعل الله ينجيه اثناء التحقيق ! فلسطين

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تاخروا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن القروي . صفاقس . المبروك بن القروي . صفاقس . محمد بن القروي . صفاقس . الحاج علي شطورو . ساقية الزيت . محمد شطورو . ساقية الزيت . المكي الزواني . ساقية الزيت . علي العالج . ساقية الزيت . محمد بن سوق الخميس الحاج علي . حمادي بن الشابي . سوق الخميس . يونس بن الحاج الاخضر . سوق الخميس . الصادق بوسلامه شيخ الحمامات . محمد بن الصادق الجنحاني . قليبيه . الحاج النوري المعاوي . قليبيه . ابراهيم بن الصادق بن الحاج شيخ القرايه . باجه . عمر بن خليفة يونس بن شيخ عزوزه . باجه . علالة بن الصالح بن السود . شيخ سماده . باجه . العربي بن الزاقي الجوري شيخ ونزام . باجه . سلطان بن عبد الله . شيخ الطباله . باجه . محمد بن ابراهيم بن بلعيد شيخ قضاعه . باجه . بوبكر بن الحاج المختار شيخ زواغه . الشاذلي بن الساكر . باجه . حمدان بن الرابدي . شيخ نزول من . نايل محمد بوعوش قفصه . عبد الرحمان بن الصادق . الدريس . علي بن محمد الصفر . الدريس . ق . دالله القراش .

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد
ليس الحسود على الغني بمساعد

ولكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية وتجد كل ماتحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسجاجيد والبلوفيرات من اجناس مختلفة والفردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوارة وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

ماكينات الخياطة

– بالساقين على اشكال مختلفة – ماكينات موقلية اصناف جميلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شتيفر اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا الصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محاله ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يجدون من حسن المعاملة

تونس – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقة عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٤
سوسة – نهج قمبطا عدد ٥
صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبيها الدريدي والرحال

احسن واظف قاعة تونسية للحلاقة [illegible] الشبيبة الراقية . كلونيات من جميع الانواع . صابون التواليت . مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي التلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية باختلاف اشكالها – افرنجية وعربية – مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد . ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او بحوالة على البضائع (كنتر بورسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن جرب عرف

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة [illegible] عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (امواس) و (مقصات) و (ماكينات حجامة) واحجار [illegible] (حجر حجامة) بالمليار

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاصول الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشكر وقراية رفيعة وشخشة وترانس سوق صوف وبرقوز عبرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناصر بنهج الكبية عدد ٤ والتلفون ٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفناوي
المطبعة الوطنية